

تقويم عملية التنفيذ ليوم الحقل الإرشادي في بعض المحافظات الوسطى من العراق

علي لطيف جاسم *
قسم الإرشاد والتعليم الزراعي
كلية الزراعة – جامعة بغداد

جبر مجيد حميد العتابي
قسم الثروة الحيوانية
كلية الزراعة – جامعة واسط

EVALUATION OF EXTENSION FIELD DAY IMPLEMENTATION PROCESSES IN SOME OF THE IRAQI MIDDLE GOVERNORATES.

Jabur M. Hamied Al- Attabi
Dept . of Animal Resources
College of Agr . Univ. of Wasit

Ali Lateef Jasim *
Dept . of Agr . Extension
College of Agr . Univ . of Baghdad

ABSTRACT

The research aimed to evaluate the process of extension field day implementation conducted by the State Board of Agriculture Extension and Cooperation in some of the Iraqi middle governorate , through discovery of the weak points and diagnosing the strength points in each process to reach judgment and giving recommendations which can serve the decision makers .

A random sample of extension field days from Wasit and Babel governorates was chosen . The population of the study consisted of (119) farmers , (10) administrators , (11) subject matter specialists , and (10) extension workers . To collect the data a questionnaire covering (40) items was used .

The study concluded a weakness of implementation of some parts of field day . About two- third (66%) of investigated categories (administrators , specialists , extensionists , and farmers) showed that the availability of materials (improved seeds , fertilizers , herbicide , and machines , etc...) was weak and the profitability of adoption of these technologies was low . There was also unavailability of implementation materials like the full package that facilitate the use of improved agricultural technologies . This is due to the lack of enough number of extensionists and specialists on the implementation levels of farms and extension units .

The results also indicated that the most education tools that used in the field day were theoretical ones rather than practical .

It is recommended the importance of availability of materials and equipments such as improved seeds , fertilizers , herbicides , and machines at the appropriate time as well as availability of technical materials like extension packages which are necessary for adoption process of new technologies by subjected farmers .

*** Part of Ms . c . thesis of the second author**

المستخلص

استهدف البحث تقويم عملية التنفيذ ليوم الحقل الإرشادي في بعض المحافظات الوسطى من العراق والتي تنفذها الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي ، وذلك من خلال الكشف عن نقاط الضعف وتشخيص مواطن القوة في عناصر كل عملية ومن ثم اصدار الاحكام واعطاء التوصيات التي تخدم متخذي القرار وقد تم اختيار محافظتي بابل و واسط لأجراء البحث ، وأخذت عينة عشوائية بواقع النصف من أيام الحقل الإرشادية المنفذة في كل محافظة .

شمل مجتمع البحث (١١٩) مزارعا و (١٠) إداريين و (١١) اختصاصيين موضوعيين و (١٠) مرشدين زراعيين في محافظتي بابل و واسط – وقد شملوا جميعهم بالدراسة .

ولغرض جمع البيانات استخدمت استمارة استبيان لتقويم عملية التنفيذ ليوم الحقل الإرشادي وقد تكونت من (٤٠) فقرة . وقد أظهرت نتائج البحث إلى أن عملية التنفيذ ليوم الحقل في بعض محاورها توصف بالضعيفة حيث ذكر أكثر من (٦٦%) من الإداريين والاختصاصيين والمرشدين والزراع بان توفير مستلزمات التطبيق المادية (اصناف ، بذور مطورة ، أسمدة ومبيدات كيميائية ، آلات زراعية ..الخ) للزراع الراغبين بالتبني كانت ضعيفة. إضافة الى عدم توفر المستلزمات الإرشادية اللازمة لاستخدام التقنيات الزراعية الجديدة وذلك بسبب عدم توفر العدد الكافي من المرشدين والاختصاصيين في المستويات التنفيذية على مستوى المركز والمزارع الإرشادية . كما ان اغلب الاساليب التعليمية كانت نظرية وليست عملية .

عليه يوصى بضرورة توفير المستلزمات المادية من بذور واسمدة ومبيدات والآت زراعية في الوقت المناسب ، مع ضرورة توفير المستلزمات التنفيذية الفنية المتمثلة بالحزم الإرشادية المتكاملة واللازمة لاستخدام التقنيات الزراعية الجديدة من قبل الزراع المستهدفين .

*** بحث مستل من رسالة ماجستير للباحث الثاني**

مقدمة البحث ومشكلته :-

أن الدور الفعال للإرشاد الزراعي يمكن تحقيقه من خلال استخدام الطرائق الإرشادية المختلفة (الجماعية والجماعية والفردية) ، إذ تعد الطرائق الإرشادية عنصراً مهماً في عملية تنفيذ برامج الإرشاد الزراعي وتحقيق أهدافه ، فهي القنوات التي يستخدمها العاملون في الإرشاد الزراعي لتوصيل نتائج الأبحاث العلمية والأفكار الزراعية المستحدثة إلى جمهور المسترشدين ليتفهموها ويعملوا بها(٣).

وعلى هذا الأساس فالدور الحيوي للإرشاد الزراعي يمكن تحقيقه بتنفيذ طرائق تعليمية متعددة من خلال سلسلة من النشاطات الإرشادية الهادفة التي تتضمنها برامج الجهاز الإرشادي ، ومن هذه النشاطات يوم الحقل الإرشادي الذي يعد من طرائق الاتصال الجماعي التعليمية القائمة على فكرة التعليم بالملاحظة

والمناقشة ما بين المستهدفين (الزراع) والإختصاصيون الموضوعيون والمرشدون الزراعيون العاملون في المنظمة الإرشادية .

حيث تتضح أهمية يوم الحقل الإرشادي بالنقاط التالية

- ١- يوفر يوم الحقل الإرشادي فرصة لاكساب المعارف وزيادة خبرة المستهدفين في التقانات والتطورات الحديثة في مجال عملهم ^(١) .
 - ٢- يعد يوم الحقل الإرشادي طريقة ناجحة في اقناع المستهدفين لتبني الافكار والتقانات الجديدة ن كون الانسان يميل بطبيعته الى تصديق ما تراه عينه وتسمعه اذنه .
 - ٣- يكون تقبل الفرد لكل ما هو جديد وهو في نطاق الجماعة اسهل من تقبله له وهو بعيد عن الاتصال بجماعته لانه يحتاج الى دعم الجماعة ومعرفة رايهم حول هذه التقنيات والافكار المستحدثة ^(٤) .
 - ٤- نستطيع من خلال يوم الحقل الإرشادي تكييف وموائمة المستحدثات الجديدة مع واقع المستهدفين وجعلها تتلائم مع بيئتهم من خلال التباحث معهم حول الامور المتعلقة بها .
 - ٥- يتيح يوم الحقل الإرشادي الفرصة للمستهدفين لان يشاهدوا بانفسهم نشاطات زراعية ناجحة ومتعددة ومتقدمة ^(١) .
 - ٦- يسمح يوم الحقل الإرشادي للمستهدفين بتوجيه الاسئلة للمرشدين والباحثين حول التقنيات او الممارسات او المواد الجديدة .
 - ٧- يساعد على خلق مواقف تعليمية غير رسمية واجواء ايجابية تسهم في تشجيع مشاركة المستهدفين في برامج ارشادية لاحقة .
 - ٨- تشجيع القادة المحليين واسداء النصح اليهم وتدريبهم .
- وبالرغم من أهمية يوم الحقل الإرشادي وإمكانيته في المساهمة في تطوير العمل الإرشادي ، إلا أنه تم تشخيص بعض المشكلات التي يعاني منها والتي من أهمها:-
١. عدم وجود آلية واضحة لتقويم يوم الحقل الإرشادي ، فالأمر يقتصر على مسائل حسابية وهي عدد أيام الحقل الإرشادية المخطط لها في السنة وعدد أيام الحقل المنفذه على ارض الواقع ، فضلاً عن عدد المستهدفين المشاركين فيها أن وجد ^(٢) .
 ٢. ضعف مشاركة المستهدفين في يوم الحقل الإرشادي.
 ٣. ضعف التطبيق العملي في يوم الحقل الإرشادي ، وهذا يعني اقتصار يوم الحقل الإرشادي على أسلوبيين تعليميين في الغالب هما المحاضرة والمناقشات المفتوحة ^(٨) .
 ٤. ضعف الفاعلية والجدوى ليوم الحقل الإرشادي ، الأمر الذي أدى إلى غياب عنصر التشويق والإثارة في استقطاب المستهدفين من الزراع ^(٨) .
- وللأسباب المذكورة آنفاً ولأجل تحقيق يوم حقل إرشادي فاعل وذو جدوى تم التوجه نحو إجراء تقويم لعمليتي التخطيط والتنفيذ ليوم الحقل الإرشادي لتشخيص جوانب الضعف والعمل على معالجتها وتشخيص جوانب القوة والعمل على تعزيزها ومن ثم الخروج بأحكام واستنتاجات وتوصيات تخدم الجهة متخذة القرار.

أهداف البحث :

هدف هذا البحث الى تقويم عملية التنفيذ ليوم الحقل الإرشادي والتي تتضمن العناصر الآتية :

١. تقويم تطبيق موضوع يوم الحقل الإرشادي .
٢. تقويم تفاعل الزراع في يوم الحقل الإرشادي
٣. تقويم التغذية الراجعة في يوم الحقل الإرشادي .

جبر مجيد حميد و علي لطيف جاسم

الطريقة البحثية

منهجية البحث : أن المنهج المناسب لإجراء البحث هو المنهج الوصفي المسحي ، إذ يقوم بوصف ما هو كائن في الميدان وتفسيره عن طريق جمع البيانات والأدلة التي تمثل واقع الحال بما يحويه من أجل مقارنتها مع المعايير المحددة في ضوء أهداف البحث ، وبالتالي الوصول إلى أحكام واستنتاجات حول أهداف البحث .

مجتمع البحث : أشتمل مجتمع البحث على ثلاث فئات وهي :-

١. مدراء المراكز أو المزارع الإرشادية ومعاونيهم القائمين على إدارة أيام الحقل الإرشادية، والبالغ عددهم (١٠) في كل من محافظتي بابل وواسط .
٢. الإختصاصيين الموضوعيين والمرشدين الزراعيين القائمين والمشاركين في يوم الحقل، والبالغ عددهم (١١) في كل من محافظتي بابل وواسط .
٣. الزراع المشاركين في يوم الحقل الإرشادي، والبالغ عددهم (١١٩) في كل من محافظتي بابل وواسط .

عينة البحث :- أخذت عينة عشوائية بواقع الثلثين من محافظات المنطقة الوسطى المشمولة بخطة أيام الحقل الإرشادية (في مجال المحاصيل الحقلية) التابعة للهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي فشملت عينة البحث محافظتي بابل وواسط ، ومن ثم أخذت عينة عشوائية بواقع النصف من أيام الحقل الإرشادية المنفذة في كل محافظة فكان عدد أيام الحقل الإرشادية الخاضعة للدراسة (٣) ثلاثة ، أثنان في محافظة واسط وواحد في محافظة بابل .

أداة جمع البيانات : استخدمت الاستبانة وسيلة للحصول على المعلومات من المبحوثين نظراً لملاءمتها مع طبيعة البحث والبيانات المطلوب الحصول عليها ووفقاً لما يأتي :-

١. **تقويم تطبيق موضوع يوم الحقل الإرشادي :** ضمت هذه الفقرة (7) عناصر تم قياسها باعتماد مقياس متدرج مكون من (5) مستويات (بدرجة كبيرة جداً ، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، بدرجة قليلة جداً) وأعطيت لها الأوزان (0.1.2.3.4) درجة على التوالي وقد حدد العدد والنسبة المئوية والترتيب والوسط المرجح لكل عنصر .

٢. **تقويم تفاعل المزارعين في يوم الحقل الإرشادي ويتضمن العناصر الآتية :**

أ- **حضور الزراع في الوقت المحدد ليوم الحقل الإرشادي :** قيس بسؤال المبحوثين عما إذا حضر الزراع في الوقت المحدد ليوم الحقل الإرشادي ، وقد حدد العدد والنسبة المئوية وحددت درجة (1) للإجابة بـ(نعم) و (0) للإجابة بـ(لا) .

ب- **نسبة حضور الزراع المعنيين بموضوع يوم الحقل الإرشادي :** حددت (3) خيارات وطلب من المبحوثين التأشير على واحدة من الخيارات وقد حدد العدد والنسبة المئوية لكل خيار .

ت- **صور تفاعل الزراع في يوم الحقل الإرشادي :** ضمت هذه الفقرة (4) صور قيست باعتماد مقياس متدرج مكون من (4) مستويات (دائماً ، غالباً ، إلى حد ما ، نادراً) وأعطيت لها الأوزان (0.1.2.3) درجة على التوالي وقد حدد العدد والنسبة المئوية والترتيب لكل صورة .

ث- **أسباب حضور الزراع ليوم الحقل الإرشادي :** ضمت هذه الفقرة (7) أسباب قيست باعتماد مقياس متدرج مكون من (3) مستويات (مهمة جداً ، مهمة إلى حد ما ، غير مهمة) وأعطيت لها الأوزان (0.1.2) درجة على التوالي وقد حدد العدد والنسبة المئوية والوسط المرجح لكل سبب .

٣. **تقويم التغذية الراجعة للمزارعين في يوم الحقل الإرشادي وتتضمن العناصر الآتية :**

أ- **حالة الحقل الإيضاحي في يوم الحقل الإرشادي :** ضمت هذه الفقرة (4) عبارة قيست باعتماد مقياس متدرج مكون من (4) مستويات (أفضل من حقول المزارعين بدرجة كبيرة ، أفضل من حقول المزارعين إلى حد ما ، مثل حقول المزارعين ، أسوأ من حقول المزارعين) وقد حدد العدد والنسبة المئوية والترتيب لكل عبارة .

ب- **جوانب الإفادة للزراة من يوم الحقل الإرشادي الحالي :** ضمت هذه الفقرة (5) عبارة قيست باعتماد مقياس متدرج مكون من (5) مستويات (بشكل كبير جداً ، بشكل كبير ، بشكل متوسط ، بشكل قليل ، لم أستفد شيء) وأعطيت لها الأوزان (0.1.2.3.4) درجة على التوالي وحدد العدد والنسبة المئوية والوسط المرجح لكل عبارة .

ت- مقترحات الزراعة حول عملية تنفيذ يوم الحقل الإرشادي في المستقبل : حددت (3) خيارات وطلب من الزراع التأشير على واحدة أو أكثر إذا كان هنالك أكثر من خيار وحدد العدد والنسبة المئوية والترتيب لكل خيار .

عملية جمع البيانات : تم توزيع الاستبانة على مجتمع البحث كلاً بمكان عمله ، وذلك خلال الفترة الواقعة بين 2008/5/10 إلى 2008/8/4 . وتم استرداد جميع الاستمارات .

تحليل البيانات : بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات تم تفريغ المعلومات واستحصال البيانات المطلوبة ، واستخدم برنامج (SPSS) (٧) الإحصائي في تحليل ومعالجة بيانات البحث ، وبعد ذلك نظمت البيانات في جداول لتفسيرها ومناقشتها والخروج باستنتاجات وتوصيات تبرز النتائج التي توصلنا إليها .

عرض النتائج ومناقشتها :

(١) تقويم تطبيق موضوع يوم الحقل الإرشادي ويتضمن العناصر الآتية :

أظهرت نتائج البحث وكما موضح في الجدول (١) ، أن أعلى نسبة للإداريين والإختصاصيين الموضوعيين والمرشدين الزراعيين والزراع حصلت عليها فقرة (يمكن تطبيق النتيجة)موضوع يوم الحقل) بالمواد والوسائل المتاحة في البيئة المحلية للمزارع) ضمن المقياس (بدرجة متوسطة) .

جدول (١) : توزيع المبحوثين وفقاً لإجاباتهم بخصوص إمكانية تطبيق النتيجة(موضوع يوم الحقل) بالمواد والوسائل المتاحة في البيئة المحلية للمزارع

المبحوثون		الإداريون		الإختصاصيون		المرشدون		الزراع		الترتيب		تطبيق موضوع يوم الحقل الإرشادي
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
١. يمكن تطبيق النتيجة(موضوع يوم الحقل) بالمواد والوسائل المتاحة في البيئة المحلية للمزارع	بدرجة كبيرة جدا	1	10	1	9.090	2	20	24	20.186	3	2.5	
	بدرجة كبيرة	0	0	2	18.181	1	10	28	23.529	-	3	
	بدرجة متوسطة	5	50	4	36.363	5	50	51	42.857	1	1	
	بدرجة قليلة	4	40	3	27.272	2	20	12	10.084	2	2.5	
	بدرجة قليلة جدا	0	0	1	9.090	0	0	4	3.361	-	4.5	
المجموع		10	100%	11	100%	10	100%	119	100%	- W X = ١.٩٦٨		
الوسط المرجح		1.8	1.909		2.3		1.865					

من الجدول (١) يستنتج ، أن أكثر من ثلثي المبحوثين من الإداريين والإختصاصيين الموضوعيين والمرشدين الزراعيين وأكثر من نصف الزراع وصفوا إمكانية تطبيق النتيجة (موضوع يوم الحقل) بالمواد والوسائل المتاحة في البيئة المحلية للمزارع بأنها ستكون بدرجة قليلة - بدرجة متوسطة ، والذي يؤكد هذه النتيجة حصول المبحوثين من الإداريين والإختصاصيين والمرشدين والزراع على الأوساط المرجحة الآتية(1.8) و(1.909) و(2.3) و(1.865)على التوالي ، وهي بين المقياس بدرجة قليلة والمقياس بدرجة متوسطة . وقد يعود ذلك إلى عدم إمكانية توفير البيئة المثالية لتطبيق موضوع يوم الحقل الإرشادي كون البيئة المحلية للزراع تعاني من مشاكل عديدة في مقدمتها مشكلة شحة المياه وصغر الحيازة المزرعية للمزارع الواحد والتكاليف العالية لزراعة أي محصول ، وقدم معظم الآلات الزراعية لدى الزراع .

وأظهرت نتائج البحث وكما موضح في الجدول (٢) ، أن أعلى نسبة للإداريين كانت (60%) حصلت عليها فقرة (الظروف التي جرى فيها التوضيح للنتيجة (موضوع يوم الحقل) مقارنة لظروف التطبيق النهائي للمزارع) ضمن المقياس (بدرجة كبيرة) ، وأعلى نسبة للإختصاصيين الموضوعيين والمرشدين

الزراعيين والزراع كانت (36.363%) و(50%) و(39.495%) على التوالي ضمن المقياس (بدرجة متوسطة) .

جدول (٢) : توزيع المبحوثين وفقاً لإجاباتهم بخصوص مدى مقارنة الظروف التي يجرى فيها التوضيح للنتيجة (موضوع يوم الحقل) لظروف التطبيق النهائي للمزارع

الترتيب				الزراع		المرشدون		الإختصاصيون		الإداريون			المبحوثون	تطبيق موضوع يوم الحقل الإرشادي
الزراع	المرشدون	الإختصاصيون	الإداريون	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
3	2.5	3	3	21	17.647	2	20	18.181	2	10	1	بدرجة كبيرة جداً	٢. الظروف التي يجرى فيها التوضيح للنتيجة (موضوع يوم الحقل) مقارنة لظروف التطبيق النهائي للمزارع .	
2	2.5	2	1	34	28.571	2	20	27.272	3	60	6	بدرجة كبيرة		
1	1	1	2	47	39.495	5	50	36.363	4	30	3	بدرجة متوسطة		
4	4	4.5	-	15	12.605	1	10	9.090	1	0	0	بدرجة قليلة		
5	-	4.5	-	2	1.680	0	0	9.090	1	0	0	بدرجة قليلة جداً		
— W X =٢.٥٣٥				119	%100	10	%100	100%	11	%100	10	المجموع		
				2478		2.5		2.363		2.8		الوسط المرجح		

من الجدول (٢) يستنتج ، أن أكثر من ثلثي المبحوثين من الإداريين والإختصاصيين الموضوعيين والمرشدين الزراعيين والزراع وصفوا التقارب بين الظروف التي يجرى فيها التوضيح للنتيجة (موضوع يوم الحقل) وبين ظروف التطبيق النهائي للزراع بأنها كانت بدرجة متوسطة - بدرجة كبيرة ، والذي يؤكد هذه النتيجة حصول المبحوثين من الإداريين والإختصاصيين والمرشدين والزراع على الأوساط المرجحة الآتية (2.8) و(2.363) و(2.5) و(2.478) على التوالي ، وهي بين المقياس بدرجة متوسطة والمقياس بدرجة كبيرة ، وقد يعود ذلك إلى تشابه بعض هذه الظروف كالتربة والمناخ والمياه واختلاف ظروف أخرى كتوفر البذور المطورة والسماد والمبيدات الكيماوية والدعم الفني من المركز أو المزرعة الإرشادية .

وأظهرت نتائج البحث وكما موضح في الجدول (٣) ، أن أعلى نسبة للإداريين (50%) حصلت عليها فقرة (يتيح يوم الحقل خبرات عملية يساهم فيها المزارعون الراغبون) ضمن المقياس (بدرجة قليلة) ، وكانت أعلى نسبة للإختصاصيين الموضوعيين والمرشدين الزراعيين والزراع (63.636%) و(70%) و(33.613%) على التوالي حصلت عليها فقرة (يتيح يوم الحقل خبرات عملية يساهم فيها المزارعون الراغبون) ضمن المقياس (بدرجة قليلة جداً).

جدول (٣) : توزيع المبحوثين وفقاً لإجاباتهم بخصوص مدى إتاحة يوم الحقل الإرشادي خبرات عملية يساهم فيها المزارعون الراغبون

الزراع	المرشدون	الإختصاصيون	الإداريون	الزراع		المرشدون		الإختصاصيون		الإداريون		المبحوثون	تطبيق موضوع يوم الحقل الإرشادي
				العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
4	٣	-	-	10.924	13	10	1	0	0	0	0	بدرجة كبيرة جداً	٣. يتيح يوم الحقل خبرات
5	-	-	-	7.563	9	0	0	0	0	0	0	بدرجة كبيرة	

3	٣	2	2	21.008	25	10	1	27.272	3	30	3	بدرجة متوسطة	عملية يساهم فيها المزارعون الراغبون
2	٣	3	1	26.890	32	10	1	9.090	1	50	5	بدرجة قليلة	
1	1	1	3	33.613	40	70	7	63.636	7	20	2	بدرجة قليلة جداً	
— W X = ٠.٩٤٧				%100	119	%100	10	%100	11	%100	10	المجموع	
				1.352		0.7		0.636		1.1		الوسط المرجح	

من الجدول (٣) يستنتج ، أن أكثر من ثلثي المبحوثين من الإداريين والإختصاصيين والمرشدين وأكثر من نصف الزراع وصفوا إتاحة يوم الحقل الإرشادي خبرات عملية يساهم فيها المزارعون الراغبون بأنها كانت بدرجة قليلة جداً - بدرجة قليلة ، والذي يؤكد هذه النتيجة حصول المبحوثين من الإداريين والإختصاصيين والمرشدين والزراع على الأوساط المرجحة الآتية (1.1) و (0.636) و (0.7) و (1.352) على التوالي ، وهي بين المقياس بدرجة قليلة جداً والمقياس بدرجة قليلة ، وقد يعود السبب إلى عدم توفر المعرفة والمهارة والخبرة اللازمة لدى الزراع للقيام بممارسة معينة كاستخدام الحاصدة الميكانيكية التي تحتاج إلى مستوى معرفي ومهاري عالي .

وأظهرت نتائج البحث وكما موضح في الجدول (٤) ، أن أعلى نسبة للإداريين والإختصاصيين والمرشدين والزراع كانت (70%) و (72.727%) و (80%) و (37.815%) على التوالي حصلت عليها فقرة (توفر مستلزمات التطبيق الكامل للموضوع للمزارعين الراغبين) ضمن المقياس (بدرجة قليلة جداً) .

جدول (٤) : توزيع المبحوثين وفقاً لإجاباتهم بخصوص مدى توفر مستلزمات التطبيق الكامل للموضوع للمزارعين الراغبين

الترتيب				الزراع		المرشدون		الإختصاصيون		الإداريون		المبحوثون المقياس	تطبيق موضوع يوم الحقل الإرشادي
الزراع	المرش دون	الإختصاصيون	الإداريون	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العد د		
4	2	2	-	9.243	11	20	2	27.272	3	0	0	بدرجة كبيرة جداً	٤. توفر مستلزمات التطبيق الكامل للموضوع للمزارعين الراغبين
5	-	-	2	7.563	9	0	0	0	٠	30	3	بدرجة كبيرة	
3	-	-	-	12.605	15	0	0	0	0	0	0	بدرجة متوسطة	
2	-	-	-	32.773	39	0	0	0	0	0	0	بدرجة قليلة	
1	1	1	1	37.815	45	80	8	72.727	8	70	7	بدرجة قليلة جداً	
- W X = ٠.٩٩١				%100	119	%100	10	%100	11	%100	10	المجموع	
				1.176		0.8		1.090		0.9		الوسط المرجح	

من الجدول (٤) يستنتج أن أكثر من ثلثي المبحوثين من الإداريين والإختصاصيين الموضوعيين والمرشدين الزراعيين والزراع وصفوا توفر مستلزمات التطبيق الكامل للموضوع للمزارعين الراغبين بأنها كانت بدرجة قليلة جداً - بدرجة قليلة . والذي يؤكد هذه النتيجة حصول المبحوثين من الإداريين والإختصاصيين والمرشدين والزراع على الأوساط المرجحة الآتية (0.9) و (1.090) و (0.8) و (1.176) على التوالي وهي بين المقياس بدرجة قليلة جداً والمقياس بدرجة قليلة ، وقد يعود ذلك إلى عدم إمكانية توفير هذه التقنيات من البذور المطورة والمحسنة أو الحاصدات الميكانيكية من قبل الجهات الإرشادية إلى الزراع إلا بنسبة قليلة جداً فضلاً عن عدم إمكانية الحصول عليها من السوق المحلية إما لعدم توفرها أو لارتفاع أسعارها مقارنة مع القدرة الشرائية المحدودة لأغلب الزراع .

وأظهرت نتائج البحث وكما موضح في الجدول (٥) ، أن أعلى نسبة للإداريين والإختصاصيين الموضوعيين والمرشدين الزراعيين والزراع كانت (60%) و (36.363%) و (40%) و (35.294%) على التوالي حصلت عليها فقرة (توفر نظام متابعة للمزارعين المتبنين) ضمن المقياس (بدرجة متوسطة) .

جدول (٥) : توزيع المبحوثين وفقاً لإجاباتهم بخصوص مدى توفر نظام متابعة للمزارعين المتبنين

الترتيب				الزراع		المرشدون		الإختصاصيون		الإداريون		المبحوثون	تطبيق موضوع يوم الحقل الإرشادي
الزراع	المرشدون	الإختصاصيون	الإداريون	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
3	4	٣	2	16.806	20	10	1	18.181	2	30	3	بدرجة كبيرة جداً	٥. توفر نظام متابعة للمزارعين المتبنين
4	2	٣	٣	10.924	13	30	3	18.181	2	10	1	بدرجة كبيرة	
1	1	1	1	35.294	42	40	4	36.363	4	60	٦	بدرجة متوسطة	
2	3	٥	-	32.773	39	20	2	9.090	1	0	0	بدرجة قليلة	
5	-	٣	-	4.201	5	0	0	18.181	2	0	0	بدرجة قليلة جداً	
-				%100	119	%100	10	%100	11	%100	10	المجموع	
W X = ٢.٢٨٠				2.033		2.3		2.090		2.7		الوسط المرجح	

من الجدول (٥) يستنتج ، أن أكثر من ثلثي المبحوثين من الإداريين والمرشدين الزراعيين وأكثر من نصف الإختصاصيين الموضوعيين وقرابة نصف الزراع ، وصفوا توفر نظام متابعة للمزارعين المتبنين بأنه كان بدرجة متوسطة - بدرجة كبيرة . والذي يؤكد هذه النتيجة حصول المبحوثين من الإداريين والإختصاصيين والمرشدين والزراع على الأوساط المرجحة الآتية (2.7) و (2.090) و (2.3) و (2.033) على التوالي وهي بين المقياس بدرجة متوسطة والمقياس بدرجة كبيرة . وقد يعود ذلك إلى قلة الكادر العددي من المرشدين الزراعيين والإختصاصيين الموضوعيين ولاسيما على مستوى المزارع الإرشادية الأمر الذي يجعل القيام بعملية المتابعة للزراع المتبنين صعباً للغاية . وأظهرت نتائج البحث وكما موضح في الجدول (٦) ، أن أعلى نسبة للإداريين كانت (50%) حصلت عليها فقرة (تم تقويم النتيجة) (موضوع يوم الحقل) من حيث فاعليتها في تحقيق هدف يوم الحقل) ضمن المقياس (بدرجة كبيرة) ، وكانت أعلى نسبة للإختصاصيين الموضوعيين والمرشدين الزراعيين والزراع (54.545%) و (70%) و (53.781%) على التوالي ضمن المقياس (بدرجة متوسطة) .

جدول (٦) : توزيع المبحوثين وفقاً لإجاباتهم بخصوص مدى تقويم النتيجة (موضوع يوم الحقل الإرشادي) من حيث فاعليتها في تحقيق هدف يوم الحقل الإرشادي

الترتيب				الزراع		المرشدون		الإختصاصيون		الإداريون		المبحوثون	تطبيق موضوع يوم الحقل الإرشادي
الزراع	المرشدون	الإختصاصيون	الإداريون	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
4	٣	-	3	12.605	15	10	1	0	0	20	2	بدرجة كبيرة جداً	٦. تم تقويم النتيجة (موضوع يوم الحقل) من حيث فاعليتها في تحقيق هدف يوم الحقل
2	٣	2	1	17.647	21	10	1	27.272	3	50	5	بدرجة كبيرة	
1	1	1	2	53.781	64	70	7	54.545	6	30	3	بدرجة متوسطة	
3	٣	3	-	14.285	17	10	1	18.181	2	0	0	بدرجة قليلة	
5	-	-	-	1.680	2	0	0	0	0	0	0	بدرجة قليلة جداً	
-				%100	119	%100	10	%100	11	%100	10	المجموع	
W X = ٢.٣٨٥				2.252		2.3		2.090		2.9		الوسط المرجح	

من الجدول (٦) يستنتج ، أن أكثر من ثلثي المبحوثين من الإداريين والإختصاصيين الموضوعيين والمرشدين الزراعيين والزراع وصفوا عملية تقويم النتيجة(موضوع يوم الحقل) من حيث فاعليتها في تحقيق هدف يوم الحقل بأنها كانت بدرجة متوسطة - بدرجة كبيرة ، والذي يؤكد هذه النتيجة حصول المبحوثين من الإداريين والإختصاصيين والمرشدين والزراع على الأوساط المرجحة الآتية(2.9) و(2.090) و(2.3) و(2.252) على التوالي وهي بين المقياس بدرجة متوسطة والمقياس بدرجة كبيرة ، وقد يعود ذلك إلى وجود بعض المعوقات التي تخللت عملية التنفيذ الأمر الذي حال دون تحقيق الفاعلية ألقصوى في موضوع يوم الحقل الإرشادي ومن هذه المعوقات وصول أصناف البذور المحسنة والمطورة إلى المزارع المستفيد بوقت متأخر عن وقت زراعتها وعدم توفر الدفعات الكاملة من الأسمدة والمبيدات في وقتها المحدد .

وأظهرت نتائج البحث وكما موضح في الجدول (٧) أن أعلى نسبة للإداريين والإختصاصيين الموضوعيين والمرشدين الزراعيين والزراع كانت (50%) و(٥٤.٥٤٥%) و(40%) و(46.218%) على التوالي حصلت عليها فقرة(تحقق جدوى النتيجة)(موضوع يوم الحقل) الاقتصادية والاجتماعية ضمن المقياس (بدرجة قليلة) .

جدول (٧) : توزيع المبحوثين وفقاً لإجاباتهم بخصوص مدى تحقق جدوى النتيجة(موضوع يوم الحقل الارشادي) الاقتصادية والاجتماعية

الترتيب				الزراع		المرشدون		الإختصاصيون		الإداريون		المبحوثون المقياس	تطبيق موضوع يوم الحقل الإرشادي
الزراع	المرشدون	الإختصاصيون	الإداريون	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
5	-	3	-	4.201	5	0	0	18.181	2	0	0	بدرجة كبيرة جداً	٧. تحقق جدوى النتيجة(موضوع وع يوم الحقل) الاقتصادية والاجتماعية
3	2	2	-	13.445	16	30	3	18.181	2	20	2	بدرجة كبيرة	
2	4	4	2	26.050	31	10	1	9.090	1	20	2	بدرجة متوسطة	
1	1	1	1	46.218	55	40	4	54.545	6	50	5	بدرجة قليلة	
4	3	-	3	10.084	12	20	2	0	0	10	1	بدرجة قليلة جداً	
- W X = ١.٦١٥				%100	119	%100	10	%100	11	%100	10	المجموع	
				1.554		1.5		1.909		1.5		الوسط المرجح	

من الجدول (٧) يستنتج ، أن من أكثر ثلثي المبحوثين من الإداريين والزراع وأكثر من نصف الإختصاصيين الموضوعيين ونصف المرشدين الزراعيين وصفوا عملية تحقق جدوى النتيجة (موضوع يوم الحقل) الاقتصادية والاجتماعية بأنها كانت بدرجة قليلة - بدرجة متوسطة ، والذي يؤكد هذه النتيجة حصول المبحوثين من الإداريين والإختصاصيين والمرشدين والزراع على الأوساط المرجحة الآتية(1.5) و(1.909) و(1.5) و(1.554) على التوالي ، وهي بين المقياس بدرجة قليلة والمقياس بدرجة متوسطة ، وقد يعود ذلك إلى انخفاض الميزة النسبية لهذه التقنيات فهي تشهد ارتفاع في تكاليفها الزراعية من جانب وانخفاض المردودات الربحية من جانب أخرى إضافة إلى محدودية توفر الأسواق الزراعية لبيع الحاصل الزراعي وانخفاض أسعار شراء المحصول .

٢) تقويم تفاعل الزراع في يوم الحقل الإرشادي ويتضمن العناصر الآتية :

أ- حضور الزراع في الوقت المحدد ليوم الحقل الإرشادي :

ذكر جميع المبحوثين من الإداريين والإختصاصيين والمرشدين و(90.756%) من الزراع بأنه حضر الزراع في الوقت المحدد ليوم الحقل الإرشادي ، وذكر (9.243%) من الزراع بأنه لم يحضر الزراع في الوقت المحدد ليوم الحقل الإرشادي . وقد يعود ذلك إلى احترام الزراع للوقت وشعورهم بأهميته ، وقد يعود أيضاً إلى شعور الزراع بأن حضورهم عامل أساسي لإنجاح يوم الحقل الإرشادي .

ب- نسبة حضور الزراع المعنيين بموضوع يوم الحقل الإرشادي :

ذكر جميع المبحوثين من الإداريين والإختصاصيين والمرشدين ، بأن نصف الزراع المعنيين بالموضوع حَضَرُوا ليوم الحقل الإرشادي ، وقد يعود ذلك إلى انشغال باقي الزراع بالأعمال المزرعية لموسم الحصاد أو لانشغالهم بأعمال حرفية أخرى غير زراعية لكسب القوت اليومي ، أو قد يعود ذلك إلى عدم رغبة بعض الزراع الحضور إلى يوم الحقل الإرشادي لشعورهم بأن يوم الحقل الإرشادي لا يلبي حاجاتهم ومتطلباتهم الأساسية .

ت- صور تفاعل الزراع في يوم الحقل الإرشادي :

أظهرت نتائج البحث وكما موضح في الجدول (٨) ، أن أعلى نسبة للإداريين والإختصاصيين الموضوعيين والمرشدين الزراعيين كانت (60%) و(54.54%) و(60%) على التوالي ، حصلت عليها فقرة (المساهمة في النقاش وتبادل المعلومات مع المشاركين) ضمن المقياس (إلى حد ما) ، وكانت أعلى نسبة للزراع (47.058%) ضمن المقياس (غالباً) .

جدول (8) : توزيع المبحوثين وفقاً لإجاباتهم بخصوص فقرة (المساهمة في النقاش وتبادل المعلومات مع المشاركين)

الترتيب	الزراع	الإداريون	الإختصاصيون	المرشدون	الزراع	المقياس	صور تفاعل الزراع في يوم الحقل الإرشادي
3	-	-	3	10.084	12	0	دائماً
1	2	2	2	47.058	56	40	غالباً
2	1	1	1	40.336	48	60	إلى حد ما
4	-	3	-	2.521	3	0	نادراً
المجموع							10
الوسط المرجح							1.5
W X = ١.٤٥٤							1.647
							1.4
							1.272
							11
							100%
							119
							100%

من الجدول (8) يستنتج ، أن أكثر من ثلثي المبحوثين من الإداريين والإختصاصيين الموضوعيين والزراع وجميع المرشدين الزراعيين وصفوا مساهمة الزراع في النقاش وتبادل المعلومات مع المشاركين في يوم الحقل الإرشادي بأنه كان إلى حد ما- غالباً ، والذي يؤكد هذه النتيجة حصول المبحوثين من الإداريين والإختصاصيين والمرشدين والزراع على الأوساط المرجحة الآتية (1.5) و(1.272) و(1.4) و(1.647) على التوالي ، وهي بين المقياس إلى حد ما والمقياس غالباً ، وقد يعود ذلك إلى قلة المعلومات المتوفرة لدى الزراع عن موضوع يوم الحقل الإرشادي ، الأمر الذي لا يشجع البعض منهم في المساهمة بالنقاش بصورة مباشرة وتبادل المعلومات مع المشاركين .

وأظهرت نتائج البحث وكما موضح في الجدول (9) ، أن أعلى نسبة للإداريين والإختصاصيين الموضوعيين والزراع كانت (50%) و(45.45%) و(47.058%) على التوالي ، حصلت عليها فقرة (التأثر بزملائهم المشاركين في يوم الحقل الإرشادي) ضمن المقياس (دائماً) ، وكانت أعلى نسبة للمرشدين الزراعيين (40%) ضمن المقياس (غالباً) .

جدول (9) : توزيع المبحوثين وفقاً لإجاباتهم بخصوص فقرة (التأثر بزملائهم المشاركين في يوم الحقل الإرشادي)

الترتيب	الزراع	المرشدون	الإختصاصيون	الإداريون	المبحوثون	صور تفاعل الزراع في
---------	--------	----------	-------------	-----------	-----------	---------------------

المرشدون				الإختصاصيون				الإداريون				المقياس	يوم الحقل الإرشادي
الترتيب	المرشدون	الإختصاصيون	الإداريون	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
1	2.5	1	1	56	47.058	3	30	3	45.454	5	50	5	دائماً
2	1	2	2	31	26.050	4	40	4	27.272	3	30	3	غالباً
3	2.5	4	3	30	25.210	3	30	3	9.090	1	20	2	إلى حد ما
4	-	3	-	2	1.680	0	0	0	18.181	2	0	0	نادرأ
المجموع				119	100%	10	100%	11	100%	10	100%		
الوسط المرجح				2.184		2		2		2.3			

من الجدول (9) يستنتج ، أن أكثر من ثلثي المبحوثين من الإداريين والإختصاصيين الموضوعيين والمرشدين الزراعيين والزراع وصفوا تأثير الزراعة بزملائهم المشاركين في يوم الحقل الإرشادي بأنه كان غالباً - دائماً ، والذي يؤكد هذه النتيجة حصول المبحوثين من الإداريين والإختصاصيين والمرشدين والزراع على الأوساط المرجحة الآتية (2.3) و(2) و(2) و(2.184) على التوالي ، وهي بين المقياس غالباً والمقياس دائماً ، وقد يعود ذلك إلى طبيعة النظام الاجتماعي السائد في المناطق الريفية ، فالمزارع يتأثر بجواره المزارع ويقتدي به ، وتختلف درجة التأثير والتقليد باختلاف المكانة الاجتماعية للمزارع ودرجة القربى والمستوى التعليمي والثقة بمصدر المعلومات فكما كانت هذه العوامل بصفتها الإيجابية كان تأثير الزراعة أكبر والعكس صحيح (٤) ، فالمزارع غالباً ما يتردد في تقبل الأفكار الجديدة لأنه يحتاج إلى دعم الجماعة التي ينتمي إليها ، كما يحتاج إلى معرفة رأيهم حولها ، ولذلك يكون تقبل الفرد لما هو جديد وهو في نطاق الجماعة أسهل من تقبله له وهو بعيد عن الاتصال بجماعته (٥) .

وأظهرت نتائج البحث وكما موضح في الجدول (10) ، أن أعلى نسبة للإداريين والإختصاصيين الموضوعيين والمرشدين الزراعيين والزراع كانت (100%) و(54.545%) و(80%) و(51.260%) على التوالي ، حصلت عليها فقرة (تقديم خبرات شخصية) ضمن المقياس (إلى حد ما) .

جدول (10) : توزيع المبحوثين وفقاً لإجاباتهم بخصوص فقرة (تقديم خبرات شخصية)

الترتيب				الزراع		المرشدون		الإختصاصيون		الإداريون		المبحوثون المقياس	صور تفاعل الزراع في يوم الحقل الإرشادي
الزراع	المرشدون	الإختصاصيون	الإداريون	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
2	-	-	-	22.689	27	0	0	0	0	0	0	دائماً	٣. تقديم خبرات شخصية
3	2	2	-	13.445	16	20	2	27.272	3	0	0	غالباً	
1	1	1	1	51.260	61	80	8	54.545	6	100	10	إلى حد ما	
4	-	3	-	12.605	15	0	0	18.181	2	0	0	نادراً	
W X̄=١,١٨٨				%100	119	%100	10	%100	11	%100	10	المجموع	
				1.462		1.2		1.090		1		الوسط المرجح	

من الجدول (10) يستنتج ، أن جميع المبحوثين من الإداريين والمرشدين الزراعيين وأكثر من ثلثي الإختصاصيين الموضوعيين وأكثر من نصف الزراع وصفوا تقديم الزراع خبرات شخصية في يوم الحقل الإرشادي بأنه كان إلى حد ما - غالباً ، والذي يؤكد هذه النتيجة حصول المبحوثين من الإداريين والإختصاصيين والمرشدين والزراع على الأوساط المرجحة الآتية (1) و(1.090) و(1.2) و(1.462)

على التوالي وهي بين المقياس إلى حد ما والمقياس غالباً ، وقد يعود ذلك إلى حداثة التقنيات المستخدمة في بعض أيام الحقل الإرشادية وقلة المعلومات المتوفرة عنها لدى الزراع وأظهرت نتائج البحث وكما موضح في الجدول (11) ، أن أعلى نسبة للإداريين والإختصاصيين الموضوعيين والزراع (60%) و(54.545%) و(49.579%) على التوالي ، حصلت عليها فقرة (الاهتمام والتركيز على موضوع يوم الحقل الإرشادي) ضمن المقياس (غالباً) ، وأعلى نسبة للمرشدين الزراعيين (40%) كانت ضمن المقياس (إلى حد ما)

جدول (11) : توزيع المبحوثين وفقاً لإجاباتهم بخصوص فقرة (الاهتمام والتركيز على موضوع يوم الحقل)

المبحوثون				الإداريون		الإختصاصيون		المرشدون		الزراع		الترتيب				صور تفاعل الزراع في يوم الحقل الإرشادي
المقياس		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	الإداريون	الإختصاصيون	المرشدون	الزراع	
دائماً		0	0	0	0	0	0	1	10	3	2.521	-	-	4	4	٤. الاهتمام والتركيز على موضوع يوم الحقل الإرشادي
غالباً		6	60	6	54.545	3	30	59	49.579	1	49.579	1	1	2	1	
إلى حد ما		3	30	٤	٣٦.٣٦ ٣	4	40	26	21.842	2	21.842	2	2	1	3	
نادراً		1	10	1	9.090	2	20	31	26.050	3	26.050	3	3	2	2	
المجموع		10	%100	11	%100	10	%100	119	%100	10	%100	W X = ١.٣٨٤				
الوسط المرجح		1.5		١.٤٥٤		1.3		1.285								

من الجدول (١١) يستنتج أن أكثر من ثلثي المبحوثين من الإداريين والإختصاصيين الموضوعيين والمرشدين الزراعيين والزراع وصفوا الاهتمام والتركيز على موضوع يوم الحقل الإرشادي من قبل الزراع بأنه كان إلى حد ما- غالباً ، والذي يؤكد هذه النتيجة حصول المبحوثين من الإداريين والإختصاصيين والمرشدين والزراع على الأوساط المرجحة الآتية (1.5) و(1.181) و(1.3) و(1.285) على التوالي ، وهي بين المقياس إلى حد ما والمقياس غالباً ، وقد يعود ذلك إلى عدم موافقة أهداف وموضوع يوم الحقل الإرشادي مع حاجات ومتطلبات بعض الزراع .

ث- أسباب حضور الزراع ليوم الحقل الإرشادي :

جدول (١٢) : توزيع المبحوثين وفقاً لإجاباتهم بخصوص أسباب حضور الزراع ليوم الحقل الإرشادي

سبب حضور الزراع ليوم الحقل الإرشادي		مهمة جداً		مهمة إلى حد ما		غير مهمة		الوسط المرجح
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
١. البحث عن حلول لمشاكل معينة .	60	50.420	56	47.058	3	2.521	1.478	
٢. الرغبة في زيادة المعرفة .	77	64.705	40	33.613	2	1.680	1.630	
٣. الرغبة في اكتساب مهارات جديدة	80	67.226	36	30.252	3	2.521	1.647	
٤. إثبات الذات .	40	33.613	46	38.655	33	27.731	1.058	
٥. الإطلاع على المستجدات .	61	51.260	47	39.495	11	9.243	1.420	
٦. تنمية العلاقات الاجتماعية .	44	36.974	59	49.579	16	13.445	1.235	
٧. مساهمة زملائي في العمل الزراعي	61	51.260	55	46.218	3	2.521	1.487	

من الجدول (١٢) يستنتج ، أن أكثر من ثلثي الزراع كان سبب حضورهم ليوم الحقل الإرشادي وبالمرتبة الأولى هو الرغبة في اكتساب مهارات جديدة إذ كانت قيمة الوسط المرجح لهذا السبب (1.647) ، وجاء بالمرتبة الثانية الرغبة في زيادة المعرفة وبوسط مرجح مقداره (1.630) ، ووصفوا هذين السببين بالمهمين جداً ، وقد يعود ذلك إلى وجود رغبة حقيقية لدى الزراع في تحسين أدائهم في جميع العمليات الزراعية وسعيهم إلى تطوير معارفهم الزراعية بصورة مستمرة ، ويستنتج أيضاً أن أكثر من نصف الزراع كان سبب حضورهم ليوم الحقل الإرشادي وبالمرتبة الثالثة هو مساهمة زملائهم في العمل الزراعي وكان الوسط المرجح لهذا السبب (1.487) ، وجاء بالمرتبة الرابعة البحث عن حلول لمشاكل معينة وبوسط مرجح مقداره (1.478) ، ووصفوا هذان السببان بالمهم جداً . وقد يعود ذلك إلى رغبة بعض الزراع التعاون مع جيرانهم وأقاربهم من الزراع المستفيدين لإنجاح يوم الحقل الإرشادي حتى وأن كان يوم الحقل الإرشادي لا يحقق حاجاتهم ، كما أنهم يجدون من يوم الحقل الإرشادي فرصة مواتية لطرح مشاكلهم على المسؤولين والباحثين لإيجاد الحلول لها وبأسرع وقت ، ويستنتج أيضاً أن أكثر من نصف الزراع كان سبب حضورهم ليوم الحقل الإرشادي وبالمرتبة الخامسة هو الرغبة في الإطلاع على المستجدات والتقنيات الجديدة إذ كانت قيمة الوسط المرجح لهذا السبب (1.420) ووصفوا هذا السبب بالمهم جداً ، وقد يعود ذلك إلى شعور الزراع بأن الإطلاع على التقنيات الجديدة وتبنيها يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وتحسين النوعية وكنتيمة تحسين مستواهم الاقتصادي والاجتماعي ، ويستنتج أيضاً أن هنالك نسبة لا بأس بها (أكثر من الثلث) من الزراع كان سبب حضورهم ليوم الحقل الإرشادي وبالمرتبة السادسة الرغبة في تنمية العلاقات الاجتماعية وبوسط مرجح مقداره (1.235) ، وقد يعود ذلك إلى أن بعض الزراع كان يسعى في حضوره ليوم الحقل الإرشادي إلى التعرف على المرشدين الزراعيين والإختصاصيين الموضوعيين وباقي المسؤولين ليحصل على المساعدة والخدمة الإرشادية منهم في المستقبل .

٣) تقويم التغذية الراجعة للإداريين والإختصاصيين الموضوعيين والمرشدين الزراعيين والزراع في يوم الحقل الإرشادي وتتضمن العناصر الآتية :

أ- مدى رضا المبحوثين عن الحقل الإيضاحي في يوم الحقل الإرشادي :
أظهرت نتائج البحث وكما موضح في الجدول (١٣) ، أن أعلى نسبة للإداريين و الإختصاصيين الموضوعيين والزراع كانت (40%) و(54.545%) و(47.899%) على التوالي ، حصلت عليها عبارة (أفضل من حقول المزارعين بدرجة كبيرة) ، وكانت أعلى نسبة للمرشدين الزراعيين (40%) حصلت عليها كل من عبارة (أفضل من حقول المزارعين بدرجة كبيرة) و عبارة (أفضل من حقول المزارعين إلى حد ما) .

جدول (١٣) : توزيع المبحوثين وفقاً لإجاباتهم بخصوص مدى رضا المبحوثين عن الحقل الإيضاحي في يوم الحقل الإرشادي

الترتيب				الزراع		المرشدون		الإختصاصيون		الإداريون		المبحوثون
الزراع	المرشدون	الإختصاصيون	الإداريون	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
1	1.5	1	1	47.899	57	40	4	54.545	6	40	4	١- أفضل من حقول المزارعين بدرجة كبيرة .
3	1.5	2	2.5	18.487	22	40	4	36.363	4	30	3	٢- أفضل من حقول المزارعين إلى حد ما .
2	3	3	2.5	24.369	29	20	2	9.090	1	30	3	٣- مثل حقول المزارعين .
4	-	-	-	9.243	11	0	0	0	0	0	0	٤- أسوأ من حقول المزارعين .

من الجدول (١٣) يستنتج ، أن أكثر من ثلثي المبحوثين من الإداريين والإختصاصيين الموضوعيين والمرشدين الزراعيين وأكثر من نصف الزراع وصفوا حالة الحقل الإيضاحي في يوم الحقل الإرشادي بأنه كان أفضل من حقول المزارعين إلى حد ما-أفضل من حقول المزارعين بدرجة كبيرة . وقد يعود ذلك بسبب بعض المعوقات والمشاكل أثناء عملية التنفيذ ، مثل تأخر وصول البذور والأسمدة والمبيدات الكيماوية في الوقت المناسب ومشكلة شحة المياه .

ب- مقترحات الزراع حول عملية تنفيذ يوم الحقل الإرشادي في المستقبل :
ذكر (57.954%) من الزراع بضرورة تطوير أساليبه في المستقبل ، وذكر (41.477%) من الزراع إلى مواصلة تنفيذ يوم الحقل الإرشادي في المستقبل . في حين ذكر (0.568%) من الزراع بالعمل على إيقاف تنفيذه وإعادة النظر به كلياً ، وكما موضح في الجدول (14) .

جدول (14) : الأعداد والنسب المئوية والترتيب لمقترحات المزارعين حول عملية تنفيذ يوم الحقل الإرشادي في المستقبل

ترتيب المقترحات	%	العدد	مقترحات المزارعين حول عملية تنفيذ يوم الحقل الإرشادي في المستقبل
2	41.477	73	١. مواصلة التنفيذ في المستقبل
1	57.954	102	٢. تطوير أساليبه في المستقبل
3	0.568	1	٣. إيقاف تنفيذه وإعادة النظر به كلياً
	100%	176	المجموع والنسبة المئوية

من الجدول (14) يستنتج ، أن مقترح تطوير أساليب يوم الحقل الإرشادي في المستقبل جاء بالمرتبة الأولى ومقترح مواصلة تنفيذ يوم الحقل الإرشادي في المستقبل جاء بالمرتبة الثانية أما مقترح إيقاف تنفيذ يوم الحقل الإرشادي وإعادة النظر به كلياً فقد جاء بالمرتبة الأخيرة ، وقد يعود ذلك إلى اهتمام الزراع بزيادة معارفهم وخبراتهم الزراعية والرغبة في اكتساب مهارات زراعية جديدة فضلاً عن حاجتهم لدعم المنظمة الإرشادية الذي عبروا عنه بتطوير أساليب أيام الحقل الإرشادية في المستقبل ، إذ يعد دعم المنظمة الإرشادية للزراع الأساس في نجاح العمل الذي تقوم به ، إذ غالباً ما يعود الزراع إلى ممارساتهم القديمة بمجرد غياب الإشراف الإرشادي والدعم الفني اللذين لا بد منهما لتحقيق الإدماج التام للتقنية الجديدة في نظام الإنتاج السائد لدى المزارع ، فهذه الخطوة على الخصوص تتطلب توفير مستلزمات استخدام التقنية سواء كانت على شكل بذور مصدقة أو أسمدة أو مبيدات أو الآلات زراعية أو ما شاكل ذلك(٦).

ت- جوانب الإفادة من يوم الحقل الإرشادي الحالي بالنسبة للزراع :
أظهرت نتائج البحث وكما موضح في الجدول (15) ، أن أعلى وسط مرجح كان (1.462) حصلت عليه عبارة (الحصول على نشرات إرشادية عن معلومات ومبتكرات جديدة) ، وأدنى وسط مرجح كان (٠) حصلت عليه عبارة (مشاهدة برنامج تلفزيوني عن ممارسات زراعية جديدة) .

جدول (15) : الأعداد والنسب المئوية والوسط المرجح لجوانب الإفادة من يوم الحقل الإرشادي الحالي بالنسبة للزراع

الوسط المرجح	جوانب الإفادة من يوم الحقل الإرشادي الحالي بالنسبة للزراع									
	بشكل كبير جداً	بشكل كبير	بشكل متوسط	بشكل قليل	لم أستفد شيء					
	%	%	%	%	%					
١. تطوير عمليات الخدمة الزراعية (حراثة ، تسوية ، بذار ، عرق ، تعشيب ، تسميد ، ... الخ) .	0	0	0	52	65	54.621	2	1.680	1.420	
٢. مشاهدة برنامج تلفزيوني عن	0	0	0	0	0	0	0	100	0	

											ممارسات جديدة .
1.462	54.621	65	0	0	4.201	5	26.890	32	14.285	17	٣. الحصول على نشرات إرشادية عن معلومات ومبتكرات جديدة .
0.899	51.260	61	32.773	39	0	0	6.722	8	9.243	11	٤. الحصول على تدريب عملي لمهارة جديدة .
1.176	56.302	67	5.042	6	15.126	18	11.764	14	11.764	14	٥. تبني تقنية زراعية جديدة (صنف بذور محسن ، تقنية حصاد متطورة ، تقنية ري جديدة ، مبيد أو سماد جديد ، ... الخ) .

من الجدول (١٥) يستنتج ، أن أكثر من ثلثي الزراع وصفوا جانب الإفادة لهم من تطوير عمليات الخدمة الزراعية (حراثة ، تسوية ، بذار ، عرق ، تعشيب ، تسميد ، ... الخ) بأنه كان بشكل قليل - بشكل متوسط ، والذي يؤكد هذه النتيجة قيمة الوسط المرجح البالغة (1.420) وهي بين المقياس بشكل قليل والمقياس بشكل متوسط ، ويستنتج أن أكثر من نصف الزراع لم يحصل على نشرات إرشادية خاصة بمعلومات ومبتكرات جديدة ، وقد يعود ذلك إلى تقصير من جانب القائمين على يوم الحقل الإرشادي في إعداد وتهيئة هذه الوسيلة الإيضاحية . ويستنتج أن أكثر من ثلثي الزراع وصفوا الحصول على تدريب عملي لمهارة جديدة بأنه كان لم أستفد شيء - بشكل قليل ، والذي يؤكد هذه النتيجة قيمة الوسط المرجح البالغة (0.899) وهي بين المقياس لم أستفد شيء والمقياس بشكل قليل ، وقد يعود ذلك إلى قصر المدة المحددة ليوم الحقل الإرشادي وعدم توفر المستلزمات المادية الضرورية لأجراء هذا التدريب ، ويستنتج أن أكثر من نصف الزراع لم يتبنى تقنية زراعية جديدة (صنف بذور محسن ، تقنية حصاد متطورة ، تقنية ري جديدة ، مبيد أو سماد جديد ، ... الخ) في يوم الحقل الإرشادي ، وقد يعود ذلك أما لمحدودية توفير هذه التقنية الجديدة من قبل الجهة المجهزة لها ، وأما لارتفاع تكاليف اقتناء التقنية الجديدة مقارنة مع مردوداتها الربحية ، وإما لعدم رغبة المزارع في تبني هذه التقنية الجديدة كونها لا تتسجم مع احتياجاته ومتطلباته ذات الأولوية ، ومع ذلك فإن ما يزيد عن (٤٠%) من المبحوثين كان قد تبني تقنية زراعية جديدة أما بشكل قليل أو متوسط أو كبير أو كبير جداً .

الاستنتاجات :-

١. عدم توفر مستلزمات التنفيذ المادية (من بذور مصدقة ومنقاة وأسمدة ومبيدات كيميائية والآلات زراعية) للزراع المستهدفين والتي يوصي يوم الحقل الإرشادي بتبنيها .
٢. انخفاض الميزة النسبية لهذه التقنيات فهي تشهد ارتفاع في تكاليفها الزراعية من جانب وانخفاض المردودات الربحية من جانب آخر .
٣. عدم توفر مستلزمات التنفيذ الفنية المتمثلة بالحزم الإرشادية المتكاملة واللازمة لاستخدام التقنيات الزراعية الجديدة بسبب عدم توفر العدد الكافي من المرشدين الزراعيين والأخصائيين الموضوعيين في المستويات التنفيذية على مستوى المراكز والمزارع الإرشادية .
٤. تعد التغذية الراجعة عملية تقويم متعددة الأشكال تشمل تقويم المدخلات والعمليات والمخرجات فهي تعبر عن درجة رضا واستجابة الزراع المستهدفين في يوم الحقل الإرشادي والتي تساعد متخذوا القرارات في تصحيح وتطوير أيام الحقل الإرشادية القائمة والمستقبلية ، إلا أن الواقع أظهر إهمال واضح للتغذية الراجعة الناتجة من الزراع المستهدفين ؛ لان ردود فعلهم السابقة لم تجد طريقها ولم تُفعل في النشاطات والبرامج الإرشادية الحالية.

التوصيات :-

١. من الضروري توفير كافة المستلزمات المادية من البذور المنقاة والمصدقة والأسمدة والمبيدات الكيماوية والآلات زراعية ... الخ بالكم والنوع والتوقيت المناسب والتي يوصي يوم الحقل الإرشادي بها ، وذلك لضمان تبنيتها واستخدامها من قبل الزراع المستهدفين ، وكنتيجة تتحسن اتجاهات الزراع نحو المنظمة الإرشادية الزراعية .
٢. من الضروري توفير المستلزمات التنفيذية الفنية المتمثلة بالحزم الإرشادية المتكاملة واللازمة لاستخدام التقنيات الزراعية الجديدة لضمان ودعم استمرارية تبني التقنيات الجديدة من قبل الزراع المستهدفين ، وكنتيجة أيضاً تتحسن اتجاهات الزراع نحو المنظمة الإرشادية الزراعية .
٣. أتباع آلية تعيين توفر العدد الكافي من المرشدين الزراعيين والأختصاصيين الموضوعيين في المستويات التنفيذية على مستوى المراكز والمزارع الإرشادية على الخصوص لتحقيق أقصى فاعلية للعمل الإرشادي في تعامله مع الزراع .
٤. ضرورة التعرف على احتياجات ومتطلبات ومشاكل الزراع من خلال إعطاء الاهتمام الكافي للتغذية الراجعة الصادرة عنهم والعمل على معالجتها في النشاطات الحالية والمستقبلية للإرشاد الزراعي لأنها المعيار الأساس في نجاح أي نشاط إرشادي .

المصادر :-

١. احمد شكري الريماوي . ١٩٩٦ . مقدمة في الارشاد الزراعي ، كلية الزراعة ، الجامعة الاردنية ، دار حنين للطباعة .
٢. تقارير التفصيلية السنوية لأنشطة الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي (الإرشادية والتدريبية) لعام (٢٠٠٦) و(٢٠٠٧) .
٣. خضران حمدان ، ١٩٩١ ، استخدام الطرق والمعينات الإرشادية ومدى أهميتها في نقل المعارف والمهارات الزراعية من وجهة نظر المرشدين الزراعيين دراسة ميدانية بالمنطقة الوسطى بالملكة العربية السعودية ، بحث منشور ، المجلة العلمية لكلية الزراعة _ جامعة القاهرة ، المجلد : ٤٢ ، الملحق : ٢ .
٤. عبد الله احمد السامرائي و عدنان حسين الجادري . ١٩٩٠ ، علم الإرشاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة بغداد .
٥. ساهر حسن سداد . 1997 ، طرق نقل التقنيات إلى الحقل ، مجلة المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الزراعة والتنمية ، العدد 4 ، الخرطوم .
٦. ساهر حسن سداد ، 1997 ، عملية استنباط وتبني التقنيات الزراعية : تجربة مركز إباء للأبحاث الزراعية ، بحث منشور ، مجلة المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الزراعة والتنمية ، الخرطوم ، العدد 4 .
٧. سعد زغول بشير . ٢٠٠٣ ، دليلك إلى البرنامج الإحصائي (spss) ، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية ، دار الكتب والوثائق ببغداد .
٨. ساهر حسن سداد ، ٢٠٠٦ ، نظريات الاتصال الإرشادي ، محاضرات مطبوعة ، كلية الزراعة _ جامعة بغداد .

(تاريخ استلام البحث) (٢٠١٠/١/٤)
(تاريخ قبول نشر البحث) (٢٠١٠/٦/٦)